

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة البصرة

كلية الفنون الجميلة

قسم الفنون الموسيقية

مجاميع العزف والغناء

المرحلة الثالثة

د. علي مشاري

القوالب الغنائية العربية:

- **الموشح:** هو احد القوالب الغنائية العربية يتكون من كلام منظوم على وزن مخصوص، ويختلف عن القصيدة بخروجه عن مبدأ القافية الواحدة ويختلف عن الشعر في احتواء بعض أجزاءه على العبارات العامية والموشح فن أندلسي أصيل ابتدعه العرب هناك، ومخترع هذا الفن مقدم بن معافى القبري ويعود اسم الموشح إلى الوشاح أي الرداء المرصع بالجواهر واللؤلؤ الذي تزين به المرأة ويعني الغناء الزاخر بالزخارف اللحنية.
- **الدور:** هو نوع من الزجل ينظم متحرراً من فصاحة اللغة والأوزان العروضية، وهو من قوالب الغناء العربي القديم وكلمات الدور عادة بسيطة وأبياته قليلة، ويستعمل لزمات كلامية شعرية شعبية يرددتها الناس ، و لكن هدفه استعراض أداء الحان مختلفة لتلك الأبيات وبذلك يطول لحنه ويتفرع لكنه يحتفظ بمقام موسيقى أساسي يعرف به وسمى بالدور أي يدور ويعود إلى بدايته حيث يعود الملحن إلى المقام واللحن الأساسي بعد التنقل بين مقامات أخرى قريبة أو مشتقة منه فهو يشبه المونولوج لكنه أقدم منه ويعتمد على الاحتراف الغنائي والتلحيني والتنغيم بالليالي والآهات.
- **القصيدة:** هي شعر عمودي مقفى، وغناء القصيدة هو أقدم وأرقى أنواع الغناء العربي، وكلمات القصيدة باللغة العربية الفصحى وتعتمد في الشعر الكلاسيكي على وحدة الوزن والعروض والقافية وكانت تغنى بلحن مرتجل كما كان قديماً منذ عصر الجاهلية ثم تطورت وأصبحت تغنى ملحنة كما ظهر ذلك منذ القرن العشرين مع تعاضد دور الملحن كتخصص مستقل ويتوقف اللحن المرتجل على مهارة وقدرة المغنى على الارتجال أي التلحين الفوري وإمكانيات صوته واتسم الأسلوب الجديد في تلحين القصيدة بثبات اللحن وتنوع المقامات والإيقاعات والإضافات الموسيقية كالمقدمة والوصلات واللزم الموسيقية فضلاً عن استخدام الأوركسترا والآلات الجديدة وفي هذا النوع من القوالب الغنائية تحتل الكلمات أهمية أكثر من اللحن حيث الاهتمام بالمواضيع والشاعرية واللغة.
- **الديالوج:** معناه الحوار بين اثنين، والديالوج الغنائي هو نص غنائي بين فردين وهو من القوالب الحديثة في الغناء العربي ويتكون الديالوج من حوار شعري بين اثنين وقد يطول الحوار أو يقصر ويدور حول موضوع أو موقف، ويقسم النص إلى مقاطع قد تختلف قوافيها وأوزانها ويستخدم الديالوج عادة في المسرح والسينما لتصوير مواقف درامية لكن أشهر أغراضه عاطفية ولحن الديالوج هو لحن درامي يصمم حسب الموقف والسياق وشخصيات المغنيين الدرامية فيتقمص اللحن شخصية المغني، ويتحدد أسلوبه تبعاً لذلك فيعبر اللحن عن النص وعن الموقف وعن الشخصية وتلحين الديالوج هو مفتاح التلحين المسرحي و لا يشترط فيه الطرب في اللحن.

● **المونولوج:** هو قالب حديث من فن الغناء العربي ومعنى المونولوج الأداء المنفرد حيث يؤدي المطرب منفرداً بعيداً عن المرددین وبمصاحبة الفرقة الموسيقية والتي تتكون في الغالب من عدد قليل ، يبدأ المونولوج بمقدمة موسيقية منسقة مع معاني الكلمات وكلمات المونولوج عادة إما شعراً يعتمد على تفعيلات سهلة من بحور الشعر وإما زجلاً يجمع بين الفصحى والعامية ومن أنواع المونولوج الغنائي نوع اشتهر في مصر وهو المونولوج الفكاهي والذي يتناول سلبيات المجتمع بالنقد اللاذع بشكل فكاهي، فالقصيدة تكتب بالفصحى مع وحدة الوزن والقافية، أما المونولوج فيكتب بالعامية، وغير مقيد بوحدة الوزن والقافية وبلحن حر.

● **الطقطوقة:** الطقطوقة أغنية خفيفة وهي شكل من أشكال الغناء بالعامية تمتاز ببساطة اللحن وسهولة الأداء وهي تتكون من مذهب وعدة مقاطع تسمى كوليهايات (اغصان) ومفردها كولييه (غصن)، ويعاد تكرار المذهب بعد كل كولييه كما يختم به الغناء، وتعددت بحور الطقطوقة وقوافيها مع كثرة شعراء العامية لكنها احتفظت بنفس التكوين الأساسي كما تطور قلب الطقطوقة بحيث يتم الرجوع للجزء الأخير من المذهب بدلاً من تكرار المذهب كاملاً ويمكن تمييز الطقطوقة الجيدة بجودة مذهبها فإذا نجح المذهب نجح اللحن كله ولذلك اهتم الملحنون والشعراء بلحن وكلمات المذهب لأنه يتكرر بين المقاطع وهو أسرع ما يحفظه الجمهور وتغنى الطقطوقة بجميع الأشكال من العامية والفولكلورية والدينية والوطنية والشعبية.

● **الموال:** الموال هو فن الغناء المرتجل، وهو من البحر البسيط غالباً وهو فن شعبي قديم بل هو أقدم أشكال الغناء على الإطلاق، ويغنى الموال بالعامية ويستخدم اللغة الدارجة على ألسنة الناس بما فيها من أمثال وحكم ويشيع فيه الجنس والطباق والتورية وتتنوع قوافي الموال لكسر رتابة القافية الواحدة والموال غناء فردي حر لا يتقيد بأزمة أو إيقاعات، يبدأ عادة بمقام موسيقي ثم ينتقل إلى مقامات أخرى وتتنوع أغراض الموال بين المدح والغزل والعتاب وسرد الذكريات والقصص الشعبية واشتهرت مواويل "الليالي" أو التي تغنى فقط بكلمة يا ليل أو يا عين، وغرضها الأساسي استعراض الطرب والإمكانات الصوتية والمقامات وقد يكون تمهيداً لوصلة غنائية.

● **النشيد:** قطعة منظومة وملحنة يؤديها الجماعة وقد يؤدي فرد أجزاء منها، وتستخدم في الأناشيد الوطنية، وأناشيد المدارس وفرق الكشف.

● **الأغنية:** هي حصيلة التطور الغنائي كله، فهي نتاج القوالب الغنائية الدور، والطقطوقة، والموشح، والموال، والمونولوج، وأصبحت الأغنية سيدة القوالب الغنائية، فالأغنية تشمل كل القوالب الغنائية وغير مقيدة بشروط أي قالب من القوالب الأخرى.

كلمات: د. هاشم الموسوي

الحان: د. علي مشاري

مقام: عجم

ايقاع: مارش

بلاد الرافدين

بلاد الرافدين لها وفائــــي
رعائِ الله من عهد الجــــود
رعائِ الله سابقَةً سواها
كتبنا بالمسلة نصّ عدلٍ
بلاد الشمس مشرقة السماء
برغد العيش من زرعٍ وماءٍ
بنشر العلم مُبدعة البناء
وشرّنا الشرائع بابتداءٍ

ومن أورٍ وبابلٍ قد أتينا
بروحي للعراق وكل ملكي
وإن جفت دمائي في عروقي
عراقيٌّ إذا ما ضاع إسمي
وأشور كشاهدة البقاء
وما عزّت على وطني دمائي
بذكر حروفه أجد ارتوائي
أظلُّ، أظلُّ أفخر بانتمائي

انشودة دينية

مقام: بيات + هزام

مولاي اتي ببابك قد بسطت يدي

ايقاع: مصمودي صغير

من لي ألوذ به إلاك يا سندي

مولاي يا مولاي

الله الله الله

صلى الله عليه وسلم

صلى الله على محمد

الله الله الله

طلع البدر علينا من ثنيات الوداع

وجب الشكر علينا ما دعا الله داع

أيها المبعوث فينا جئت بالأمر المطاع

جئت شرفت المدينة مرحباً يا خير داع

صلى الله عليه وسلم

صلى الله على محمد

موشح جادك الغيث

ايقاع: سنكين سماعي

مقام: بيات

جَادَكَ الْغَيْثُ إِذَا الْغَيْثُ هَمَى
يَا زَمَانَ الْوَصْلِ بِالْأَنْدَلُسِ
لَمْ يَكُنْ وَصْلُكَ إِلَّا حُلْمًا
فِي الْكُرَى أَوْ حُلْسَةَ الْمُخْتَلِسِ

اغنية: امتى الزمان

مقام: نهاوند ايقاع: وحدة

امتى الزمان يسمح يا جميل واسهر معاك على شط النيل

الجو كله سكون والورد نام عالغصون

والقمر طالل علينا و العذول غاب عن عنيانا

القمر طالل علينا و العذول غاب عن عنيانا

وانا والجميل قاعدين سوا على شط النيل

الدنيا كلها حاسدانانا و النسمة كانت حيرانانا

الدنيا كلها حاسدانانا و النسمة كانت حيرانانا

والموج بيحكي حكاية للشط مالها نهاية

وانا والجميل قاعدين سوا على شط النيل

امتى الزمان يسمح يا جميل واسهر معاك على شط النيل

يا هل ترى يا زمانى حاسهر مع الحلو تانى

واسهر معاه ولا فيش عذول واسمع غناه

والليل يطول الليل الليل يطول

وانا والجميل قاعدين سوا قاعدين سوا

قاعدين سوا على شط النيل

موشح لما بدا يتثنى
لما بدا يتثنى لَمَّا بدا

آمان ... آمان ... آمان ... آمان

حبي جمالُ فتناً

آمان ... آمان ... آمان ... آمان

وعدي ويا حيرتي و عدي ويا حيرتي

آمان ... آمان ... آمان ... آمان

من لي رحيمُ شكوتي

في الحب من لوعتي